



اغتيال الحقيقة Assassination the truth

تقرير حقوقي يوثق حالات قتل الصحفيين في اليمن
خلال تسع سنوات (يناير 2015 - ديسمبر 2023)

تعريف عن منظمة صدى

منظمة مستقلة غير ربحية ، تعمل في كافة محافظات الجمهورية اليمنية، وتعننى بمجالات تطوير الإعلام والحقوق والحريات الصحفية والإعلامية وحرية الرأي والتعبير والنهوض بالنشاط الحقوقي والسلامة المهنية للصحفيين والإعلام المتخصص من خلال التدريب والتأهيل ودعم إنشاء وتطوير وسائل الإعلام المستقلة. وتولي المنظمة اهتماما خاصا بمناصرة الحقوق والحريات الإعلامية عبر أنشطة الرصد والتوثيق وإصدار التقارير وتنظيم الفعاليات المختلفة وتقديم خدمات التقاضي.

أهداف المنظمة:

- الدفاع عن حقوق وحريات الإعلاميين اليمنيين.
- تطوير وتنمية البيئة الإعلامية اليمنية.
- تعزيز دور الإعلام في التنمية المجتمعية الشاملة ونشر ثقافة السلام والتعايش.
- تمكين الصحفيات والإعلاميات اليمنيات.
- الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تعريف مشروع الحماية القانونية للصحفيين - ضمان

يهدف مشروع #ضمان إلى تمكين الصحفيين والمؤسسات الصحفية والإعلامية في اليمن، من الوصول السريع إلى خدمات المساعدة القانونية المتخصصة والمستجيبة والشاملة، وتعزيز حمايتهم وسلامتهم وصمودهم أمام التهديدات، وتعزيز حرية الصحافة والرأي والتعبير، كما يهدف أيضا إلى إنشاء وتفعيل وتطوير شبكة مؤسسات مهنية لبذل جهود منسقة ومتكاملة في حماية الصحفيين.

محتويات التقرير

المحتويات	رقم الصفحة
مقدمة	4
منهجية التقرير	6
تعريفات ومفاهيم	7
ملخص عام	9
الجهات المسؤولة	11
حوادث القتل بحسب التوزيع الجغرافي	12
أساليب وأدوات القتل	13
الإطار الزمني لحوادث القتل	15
حالات القتل	16
النتائج	38
التوصيات	40
خلفية قانونية	42

تقرير حقوقي رقم: 4-2024 (نسخة إلكترونية)

جميع حقوق النشر محفوظة للمنظمة اليمنية للإعلاميين اليمنيين (صدى)

يجوز للمنظمات غير الربحية ووسائل الإعلام اقتباس أو إعادة نشر أي من المواد الواردة في التقرير شريطة ذكر المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين مصدرا لها.

المقدمة - حصيلة كارثية

كثيرا ما تعرف الصحافة بأنها مهنة المتاعب والمخاطر العالية، لكنها تحولت يمينا وبالأخص في السنوات الأخيرة إلى مهنة الموت المحقق، فقد مثلت سنوات الحرب اليمنية والمستمرة منذ تسع سنوات تقريبا، عهدا قاسيا على الصحفيين والإعلاميين اليمنيين في سائر مناطق البلاد، حضرت فيه مختلف أشكال الجرائم والانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحقهم وحق المؤسسات الصحفية والإعلامية من قبل أطراف النزاع وبشكل حاد وكثيف ومتسارع أدى إلى حلول كارثة حقيقية، سيكون من الصعب احتواؤها بالمعالجات المعتادة على المستوى القريب والمتوسط 'إذا لم يتم التصدي لها عمليا برؤية موحدة من الآن وبشكل لا يقبل التأجيل.

ليس بالإمكان هنا أن نعطي تصورا يجسد فداحة المشهد، فالأمر يفوق كل التصورات، إذ تشهد البلاد بشكل مستمر ومتصاعد تعرض الصحفيين لانتهاكات المنع والتقييد والمصادرة والتهديد والتوقيف والاعتقال والاعتداء والابتزاز والتحرش، ولجرائم الاختطاف القسري والتعذيب والمنع من الحقوق الأساسية داخل السجون والاعتقال والقتل والمحاكمات المفتقرة لشروط العدالة وإطلاق أحكام الإعدام خارج القانون وغيرها، علاوة على أن المؤسسات الإعلامية تعرضت وما تزال للإغلاق ونهب الممتلكات والقصف وقرصنة وحجب المواقع الإلكترونية والسيطرة على المقرات وانتهاكات وجرائم أخرى لم تتوقف.

المقدمة

يمارس الصحفيون والإعلاميون في اليمن مهنتهم وسط حقل ألغام خطر ومميت، بينما تنعدم أمامهم سبل الحصول على آليات وخدمات الأمان والسلامة والحماية، بما فيها آليات تحقيق العدالة بحق مرتكبي الجرائم ضدهم، الأمر الذي شجع الجناة على استمرار اقتراف الجرائم والانتهاكات الموجهة ضدهم، وأرغم الصحفيين على اتخاذ خيار اللجوء إلى تفعيل الرقابة الذاتية على أنفسهم بطريقة أصابت الإعلام المستقل في مقتل، وأضعفت قدرة الإعلام عموماً على مواكبة تطلعات الجمهور والمتابعين لينحصر دوره غالباً في إبراز وجهات نظر أطراف النزاع.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة تقارير منهجية تصدرها المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين (صدى) تسلط الضوء على واقع الحقوق والحريات الإعلامية في اليمن، وتم تخصيصه لرصد جرائم القتل التي طالت الصحفيين والإعلاميين خلال تسع سنوات متتالية (2015-2023).

إن المؤشرات التي أوردتها التقرير تشير إلى انزلاق الحقوق والحريات الإعلامية والصحفية في هوة عميقة، وهو ما يحتم علينا كفاعلين في الحقوق والحريات الإعلامية بذل جهود مضاعفة والدفع نحو جهود مشتركة ومنسقة لإنصاف الضحايا وضمان عدم إفلات المنتهكين من العقاب، وتحسين بيئة العمل الإعلامي والصحفي.

منهجية التقرير

اتبع فريق إعداد التقرير منهجية إعداد التقارير الحقوقية، القائمة على الرصد والتوثيق وتقصي المعلومات والالتزام بالتسميات والتوصيفات القانونية وتوفير المعلومات اللازمة حول الحالات المرصودة.

وفي هذا الصدد اتبع الفريق الآتي:

- اعتمد على معلومات وحدة الرصد في المنظمة عن حالات القتل التي طالت الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام الموثقة لديها.
- اعتمد الفريق فقط الحالات التي قتل فيها الصحفيون والعاملون في وسائل الإعلام خلال قيامهم بأعمالهم الصحفية أو تواجدهم بمقرات أعمالهم أو من قتلوا باستهداف منازلهم.
- تم الاستعانة خلال صياغة التقرير بالمحامين والمستشارين القانونيين العاملين ضمن مشروع الحماية القانونية للصحفيين فغي اليمن - ضمان التابع للمنظمة لضمان سلامة التوصيفات القانونية للمصطلحات والتسميات للحالات.

تعريفات

جماعة الحوثي: هي جماعة مسلحة نشأت في محافظة صنعاء، وخاضت 6 جولات حروب ضد القوات الحكومية ما بين 2004 و 2009 ، وفي العام 2012 أطلقت على نفسها تسمية (أنصار الله) ثم قادت في العام ٢٠١٤ انقلاباً على السلطة الشرعية في اليمن، وما تزال تسيطر حالياً على عدد من المحافظات اليمنية بما فيها العاصمة صنعاء.



الحكومة الشرعية: هي الحكومة المعترف بها دولياً، وتتخذ من عدن عاصمة مؤقتة لها، بعد انقلاب جماعة الحوثي نهاية العام ٢٠١٤ م .



تحالف دعم الشرعية: تحالف عسكري تشكل مطلع العام ٢٠١٥ م من عدد من الدول العربية بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لإسناد الحكومة الشرعية؛ بهدف إنهاء الانقلاب،



القوات الحكومية: هي قوات نظامية تتبع وزارة الدفاع في الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً..



تعريفات

المقاومة الشعبية: هي مجموعات المواطنين الذين نظموا أنفسهم في تشكيلات مقاتلة تحت قيادة محلية قبلية او مدنية، بهدف مقاومة الانقلاب الذي نفذته جماعة الحوثي واحتفظت وحررت أجزاء من الأراضي التي كان الحوثيون سيطروا عليها.



الاغتيال: عملية قتل منظمة ومتعمدة جرى التخطيط لها زمانا او مكانا بوسيلة تؤكد الاستهداف المباشر المراد به تحقق قتل المستهدف بأي وسيلة كانت.



مجهول (مجهولون) (مقيدة ضد مجهول): حوادث قتل لم تكشف التحقيقات عن هوية مرتكبيها والجهات التي تقف خلفها لأسباب مختلفة من بينها عدم التوصل إلى أدلة كافية أو منع سلطات قائمة لإجراء تحقيقات في الحوادث.



الدروع البشرية: هي استخدام فرد أو مجموعة من الناس -مدنيين أو عسكريين- وتعريضهم لخطر الموت من خصم أو جهة، بهدف تقليل المخاطر وتوفير الحماية للمنفذ/ين أو منشآت حساسة في وقت الحرب، يتوقع استهدافها.



القتل المباشر: استهداف مباشر للصحفي، أو لمكان تواجد مع معرفة مرتكب الانتهاك بوجود الصحفي في المنطقة المستهدفة.



قتل غير مباشر: عملية القتل الناجمة عن استهداف منطقة يتواجد فيها أو بالقرب منها الصحفي دون أن يكون القصد استهدافه بشكل مباشر.



الملخص

- مقتل 63 صحفيا وإعلاميا خلال تسع سنوات.

- 3 جهات رئيسية تقف وراء حوادث القتل هي: جماعة الحوثي ، التحالف العربي، الحكومة الشرعية ويتبعها (المقاومة الشعبية، والجيش الوطني وفصائل مسلحة تتبع المجلس الانتقالي الجنوبي).

- ما تزال 12 حادثة قتل مقيدة ضد مجهول.

- أعلى معدلات قتل للصحفيين وقعت في صنعاء وتعز بنسبة 19.05

وثقت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين "صدى" في هذا التقرير 63 حالة قتل طالت صحفيين وإعلاميين مستقلين وعاملين في وسائل إعلامية وصحفية، خلال الفترة التي وثقها التقرير طيلة 9 سنوات، من بينها 3 صحفيات بنسبة 5% مقابل الصحفيين (ذكور).

وتعرض الضحايا للقتل أثناء تواجدهم في مقار عملهم وأثناء قيامهم بعملهم خصوصا في مناطق النزاع، أو تم اغتيالهم نتيجة عملهم الصحفي أو باستهداف منازلهم.

وتصدرت جماعة الحوثي قائمة الجهات التي ارتكبت الجريمة بحق الصحفيين بمسؤوليتها عن 54% من إجمالي حالات القتل، يليها تحالف دعم الشرعية

بما نسبته 4.8% من الحالات موزعة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وقوات المجلس الانتقالي بواقع 1.6% لكل منهم.

واحتلت العاصمة صنعاء ومحافظة تعز أعلى قائمة المحافظات التي وقعت بها حوادث قتل الصحفيين بنسبة 19.05% لكل منهما، تلتها العاصمة المؤقتة عدن بنسبة 14.30%، ثم محافظة الحديدة بنسبة 11.11%.

الملخص

تلتها محافظة مأرب بنسبة 7.94%، ومحافظة ذمار بنسبة 6.35%، وكل من صعدة والبيضاء نسبة 4.76% لكل منهما، فيما تساوت كل من الجوف والضالع وشبوة وحجة بعدد الحالات وبلغت 3.17%، لكل محافظة، وتوزعت حالات قتل الصحفيين على 12 محافظة يمنية من 22 محافظة.

وتنوعت أساليب القتل ما بين القصف الجوي لمقاتلات التحالف والاعتقال بالرصاص الحي أو السم، أو نتيجة التعذيب، والعبوات الناسفة، والقصف المدفعي والصاروخي، وبالألغام، واستخدام الصحفيين دروع بشرية.

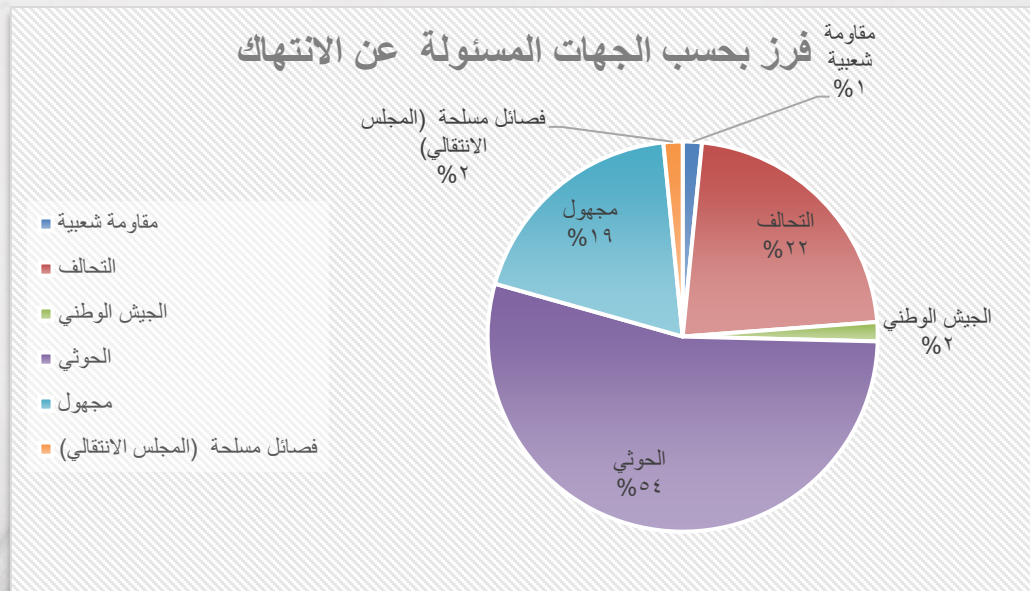
وشهد العام 2018، أعلى معدلات قتل الصحفيين في اليمن، يليه العامين 2016 و2015م بالتوالي، وتفاوتت نسب القتل بين بقية الأعوام، فيما لم يتم رصد أي حالة قتل خلال العام 2023م.

الجهة	العدد	النسبة
المقاومة الشعبية	1	1.60%
الجيش الوطني	1	1.60%
فصائل مسلحة (المجلس الانتقالي)	1	1.60%
الحوثي	34	54%
مجهول	12	19.00%
التحالف	14	22.20%
المجموع	63	100%

الجهات المسؤولة عن قتل الصحفيين اليمنيين

رصد التقرير ثلاث جهات رئيسية وقفت وراء عمليات القتل التي طالت الصحفيين الـ 63، هي جماعة الحوثي وتحالف دعم الشرعية والحكومة الشرعية المعترف بها، فيما لا تزال 12 حالة قتل مقيدة ضد مجهول، بما نسبته 19% من إجمالي حالات القتل التي رصدها التقرير.

وتتحمل جماعة الحوثي مسؤولية قتل 34 صحفياً وصحافية بما نسبته 54% من إجمالي الحالات، وتحالف دعم الشرعية بقتل 14 صحفياً بما بنسبته 22.2% من إجمالي الحالات، فيما تتحمل الحكومة الشرعية والقوات التابعة لها المسؤولية عن قتل 3 صحفيين وإعلاميين بما نسبته 4.8% تتوزع بين الجيش الوطني والفصائل المسلحة التابعة للمجلس الانتقالي والمقاومة الشعبية بواقع حالة لكل منهم.

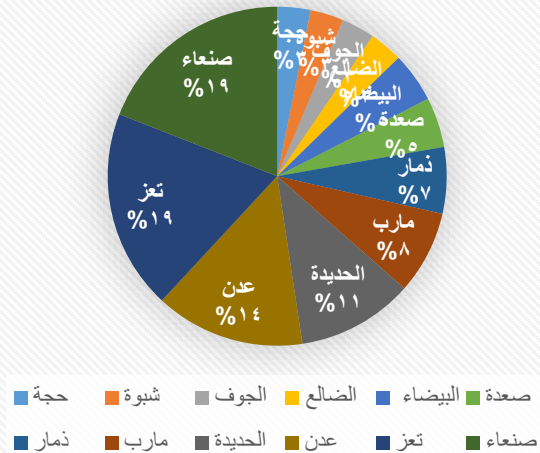


توزيع حالات القتل بحسب المحافظات

احتلت العاصمة صنعاء وتعز أعلى معدلات القتل للصحفيين، بعدد 12 حالة لكل منهما بما نسبته 19.05% لكل منهما، تلتها العاصمة المؤقتة عدن بـ 9 حالات قتل بنسبة 14.30%، ثم محافظة الحديدة 7 حالات قتل بنسبة 11.11%، تلتها محافظة مأرب بواقع 5 حالات قتل بنسبة 7.94%، وقتل 4 صحفيين في محافظة ذمار بنسبة 6.35%، وفي صعدة والبيضاء 3 حالات قتل بنسبة 4.76%، وفي كل منهما ما نسبته 9.52% لكل منهما، وقتل في كل من الجوف والضالع وشبوة وحجة 8 صحفيين بواقع اثنين في كل محافظة بنسبة إجمالية بلغت 12.68%.

المحافظة	العدد	النسبة
حجة	2	3.17%
شبوة	2	3.17%
الجوف	2	3.17%
الضالع	2	3.17%
البيضاء	3	4.76%
صعدة	3	4.76%
ذمار	4	6.35%
مأرب	5	7.94%
الحديدة	7	11.11%
عدن	9	14.30%
تعز	12	19.05%
صنعاء	12	19.05%
المجموع	63	100.00%

عدد القتلى بحسب التوزيع الجغرافي



أنواع ووسائل القتل

م	نوع وسيلة القتل	العدد	نسبة مئوية
1	اغتيال بالرصاص	5	8%
2	بعبوة ناسفة اغتيال	3	5%
3	اغتيال بالسم	1	2%
4	اشتباكات مسلحة	3	5%
5	تفجير عبوة ناسفة	2	3%
6	تفجير سيارة مفخخة	3	5%
7	تفجير ألغام/ قنبلة	3	5%
8	دروع بشرية	2	3%
9	طعن	1	2%
10	تعذيب	2	3%
11	قصف بصاروخ موجه	4	6%
12	قصف جوي استهداف منازل	2	3%
13	قصف جوي	12	19%
14	قصف صاروخي	4	6%
15	قصف مدفعية	5	8%
16	قنص مباشر	10	16%
17	ظروف غامضة	1	2%
	المجموع	63	100%

استهدفت الجهات المسؤولة عن الجريمة، قتل الصحفيين بوسائل متعددة، وبشكل مباشر وغير مباشر، بلغ عدد حالات القتل المباشر منها 32 حالة قتل، وبنسبة 50.79%، والقتل بشكل غير مباشر بواقع 30 حالة ما نسبة 47.62%، فيما قتلت في ظروف غامضة المذيعة ومقدمة البرامج في قناة عدن الرسمية، جميلة جميل كحالة وحيدة.

وتنوعت وسائل الاغتيال بالرصاص والعبوات الناسفة والسم بواقع 9 حالات قتل ما نسبته 14.6% من اجمالي الحالات المرصودة في التقرير، وقتل 3 صحفيين خلال تغطيتهم اشتباكات مسلحة بين أطراف النزاع وفصائل مسلحة.

وبالتفجيرات قتل 7 صحفيين، منهم 2 قتلا بعبوات ناسفة أحدهما الصحفية رشا الحرازي التي قتلت مع جينيتها نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارتها فيما نجا زوجها الصحفي محمد العثمي من الحادثة ذاتها،

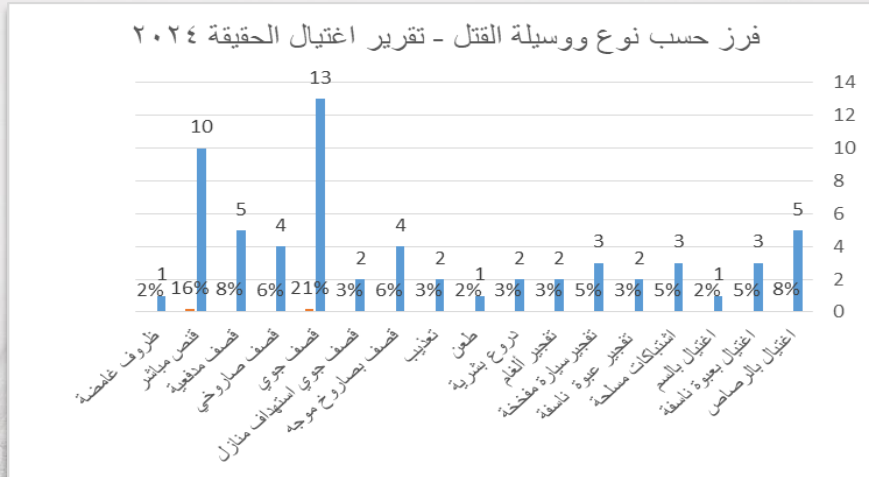
وقتل 3 صحفيين بانفجار سيارة مفخخة استهدفت موكب محافظ عدن حينها بالمدينة نفسها، كما قتل مصوران اثنان بألغام زرعتها جماعة الحوثيين أحدهما في صعدة والآخر في تعز، وقتل آخر بانفجار قنبلة بمحافظة صعدة.

أنواع ووسائل القتل

وقتل الصحفيان عبدالله قابل ويوسف العيزري بقصف من مقاتلات تابعة لتحالف دعم الشرعية، بعد أن احتجزتهما جماعة الحوثيين ووضعتهم كدروع بشرية في مركز حولته إلى سجن (سجن هران) ومركز عمليات لها.

وقتل الصحفي فواز الوافي بعملية طعن في محافظة تعز وتسبب التعذيب في مقتل صحفيين اثنين وفي عمليات قصف بصواريخ موجهة قتل 4 صحفيين و13 صحفي بقصف جوي و4 صحفيين بصواريخ أرض أرض و5 آخرين في قصف مدفعي فيما قتل المخرج التلفزيوني منير الحكمي وزوجته الصحفية والكاتبة سعاد حجيرة بقصف جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدف منزلهما في العاصمة صنعاء، وقتل في الحادثة نفسها أبنائهم أيضا.

كما قتل 10 صحفيين برصاص قناصة منهم 3 في محافظة مأرب و3 في تعز و4 في محافظات الجوف والضالع وصعدة وحجة بواقع حالة واحدة في كل محافظة.

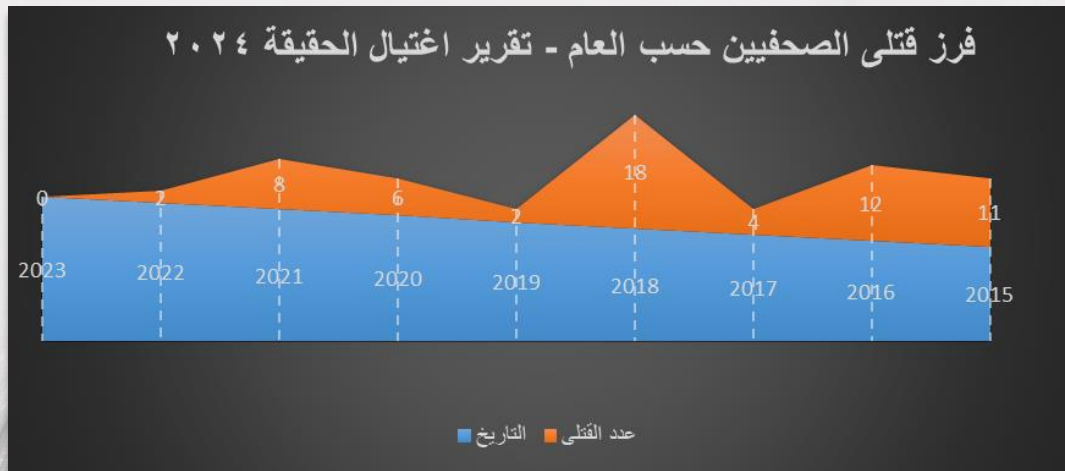


التسلسل الزمني لحالات القتل

النسبة	العدد	العام
17.4%	11	2015
19%	12	2016
6.4%	4	2017
28.6 %	18	2018
3.2%	2	2019
9.5%	6	2020
12.7%	8	2021
3.2%	2	2022
0%	0	2023
100%	63	المجموع

شهد العام 2018، أعلى معدلات القتل التي طالت الصحفيين بواقع 18 حالة قتل، بنسبة 28.6%، من إجمالي الحالات المرصودة في هذا التقرير، يليه العام 2016م بـ 12 حالة قتل بنسبة 19%، وقتل خلال العام 2015م 11 صحافياً بنسبة 17.4%،

وفي العام 2021 قتل 8 صحافيين بنسبة 12.7% فيما قتل 6 صحافيين خلال العام 2020م بنسبة 9.5% ، وفي العام 2017 قتل 4 صحافيين فيما كان العامان 2019 و 2022 أقل السنوات التـ 9 قتلا للصحفيين بواقع حالتي قتل في كل عام منهما بنسبة إجمالية بلغت 6.4% ولم ترصد المنظمة أي حالة قتل تستهدف الصحافيين خلال العام 2023م



أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (1)

في ٤ يناير ٢٠١٥م، قُتل مراسل قناة المسيرة في محافظة ذمار خالد الوشلي، أثناء توثيقه لتفكيك عبوة ناسفة زرعت بالقرب من دار الضيافة بمدينة ذمار.



خالد محمد الوشلي
مراسل قناة المسيرة - ذمار

حالة قتل (2)

في ١٨ مارس ٢٠١٥م، قُتل الصحفي عبد الكريم الخيواني، على يد مسلحين مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية، أثناء تواجده بجوار منزله قرب قسم ٢٢ مايو وسط صنعاء.



الصحفي عبد الكريم الخيواني
كاتب صحفي

حالة قتل (3)

في ٢٠ أبريل ٢٠١٥م، قتل الصحفي محمد راجح، إثر تضرر مبني قناة اليمن اليوم التي كان يعمل فيها، إثر غارة جوية على منطقة فج عطان القريبة من مبنى القناة، وأسفرت عن مقتله إلى جانب ثلاثة من العاملين في القناة.



محمد راجح شمسان
مذيع بإذاعة يمن اف ام و قناة اليمن اليوم

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (4)



حزام محمد زيد
حارس قناة اليمن اليوم

في ٢٠ أبريل ٢٠١٥م، قتل الحارس حزام زيد، إثر تضرر مبنى قناة اليمن اليوم التي كان يعمل فيها، في غارة جوية على منطقة فج عطان القريبة من مبنى القناة.

حالة قتل (5)



أمين يحيى
محاسب قناة اليمن اليوم

في ٢٠ أبريل ٢٠١٥م، قتل المحاسب أمين يحيى، إثر تضرر مبنى قناة اليمن اليوم التي كان يعمل فيها، إثر غارة جوية على منطقة فج عطان القريبة من مبنى القناة.

حالة قتل (6)



منير عقلان
حارس قناة اليمن اليوم

في ٢٠ أبريل ٢٠١٥م، قتل الحارس منير عقلان، إثر تضرر مبنى قناة اليمن اليوم التي كان يعمل فيها، إثر غارة جوية على منطقة فج عطان القريبة من مبنى القناة.

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (7)

في ٢٢ ابريل ٢٠١٥م، قتل الصحفي عبد الكريم مثني، الذي كان يشغل مدير إذاعة مأرب المحلية، برصاص قناص حوثي أثناء تغطيته القتال بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة الحوثيين في صرواح غرب محافظة مأرب.



الصحفي عبد الكريم ناصر مثني
مدير إذاعة مأرب المحلية

حالة قتل (8)

في ٢١ مايو ٢٠١٥م، قتل مراسل قناة سهيل يوسف العيزري، في قصف جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في سجن هران بمحافظة ذمار، حيث احتجز فيه برفقة زميله قابل، من قبل جماعة الحوثيين رغم استهداف المكان سابقاً أكثر من مرة بقصف مماثل من مقاتلات التحالف.



يوسف عبدالله حسين العيزري
مراسل قناة سهيل - ذمار

حالة قتل (9)

في ٢١ مايو ٢٠١٥م، قتل مراسل قناة يمن شباب عبدالله قابل، في قصف جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في سجن هران بمحافظة ذمار، حيث احتجز فيه برفقة زميله يوسف العيزري، من قبل جماعة الحوثيين رغم استهداف المكان سابقاً أكثر من مرة بقصف مماثل من مقاتلات التحالف.



عبدالله محمد العزي قابل
قناة سهيل - ذمار

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (10)



جميلة جميل

مقدمة برامج في قناة عدن - صنعاء

في ٥ ديسمبر ٢٠١٥م، توفيت الإعلامية جميلة جميل، في ظروف غامضة في أحد فنادق صنعاء، بعد وصولها صنعاء بأسبوعين للعمل في قناة عدن بعد إعادة تشغيلها وبثها، في حين رفضت السلطات القائمة في صنعاء عرض جثة الزميلة للتشريح بالرغم من دعوات ومطالبات من نقابة الصحفيين ومنظمات عدة بذلك.

حالة قتل (11)



المصور بلال شرف الدين
مصور قناة المسيرة

في ١٧ ديسمبر ٢٠١٥م، قتل مصور قناة المسيرة بلال شرف الدين، في غارة جوية، أثناء تغطيته لنتائج غارة جوية سابقة على منطقة الجراف شمالي صنعاء.

حالة قتل (12)



المقداد مجلي
مراسل إذاعة صوت أمريكا

في ١٧ يناير ٢٠١٦م، قتل مراسل إذاعة صوت أمريكا بصنعاء المقداد مجلي، إثر إصابته بشظايا صاروخ أطلقتته مقاتلات تحالف دعم الشرعية، على منطقة حمام جارف، بمديرية بلاد الروس جنوب صنعاء، أثناء تواجده في المنطقة لإعداد تقرير ميداني.

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (13)

في ٢٢ يناير ٢٠١٦، أصيب المصور في قناة المسيرة هاشم الحرمان، بانفجار قنبلة، أثناء تصويره لفيلم عن الغارات الجوية، في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة، توفي متأثراً بجراحه.



المصور هاشم حرمان
مصور قناة المسيرة

حالة قتل (14)

في ٩ فبراير ٢٠١٦م، قتل المخرج التلفزيوني ومدير تلفزيون اليمن، منير الحكيمي، في غارة جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، استهدفت منزله الواقع في بيت معياد بمديرية السبعين بصنعاء، أسفرت عن مقتله وزوجته وابنائهم الثلاثة.



المخرج منير الحكيمي
مخرج ومدير تلفزيون اليمن - صنعاء

حالة قتل (15)

في ٩/٢/٢٠١٦م، قتلت الكاتبة ومعدة البرامج في قناة اليمن الفضائية سعاد حجيرة مع زوجها منير الحكيمي وابنائهم الثلاثة، في غارة جوية، استهدفت منزلهما الواقع في بيت معياد بمديرية السبعين بصنعاء.



سعاد حجيرة
إدارية في قناة اليمن الفضائية

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (16)



في ١٦ فبراير ٢٠١٦م، قتل الصحفي أحمد الشيباني، أثناء تغطيته للقتال في منطقة الحصب بمدينة تعز، برصاص قناص يتبع جماعة الحوثي، خلال قيامه بالتصوير، وكان يعمل متعاوناً مع قناة اليمن الفضائية.

الصحفي أحمد الشيباني
مصور قناة اليمن الفضائية - تعز

حالة قتل (17)



في ٢١ مارس ٢٠١٦م، قتل مراسل قناة اليمن الفضائية بمحافظة تعز الصحفي محمد اليمني، برصاص قناص حوثي أثناء تغطيته للقتال بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي في جبهة الضباب غربي تعز.

محمد محمد غالب المجيدي اليمني
مراسل قناة اليمن الفضائية - تعز

حالة قتل (18)



في ١٦/٢/٢٠١٩م، قتل مراسل موقع مأرب برس بمحافظة شبوة، أثناء تغطيته للقتال بين قوات الجيش الوطني وجماعة الحوثي في بيحان شبوة.

عبدالله مبخوت عزيزان الخلفي
مراسل موقع مأرب برس شبوة

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (19)

في ١٦، ٢٠١٦/٦/٧م، قتل المصور مساعد الحارثي اثناء تغطيته للقتال بين قوات الجيش الوطني وجماعة الحوثي في محافظة شبوة.



المصور مساعد الحارثي
مصور مستقل

حالة قتل (20)

في ١٦، ٢٠١٦/٧/٢١م، قتل المصور الصحفي عبدالكريم الجرباني، برصاص قناص، اثناء تغطيته للقتال بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي في ميدي بمحافظة حجة.



المصور الصحفي عبدالكريم الجرباني
مصور صحفي لمجموعة من وسائل الإعلام

حالة قتل (21)

في ه أغسطس ٢٠١٦م، قتل مراسل قناة سهيل مبارك العبادي، اثناء تغطيته للقتال بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي في مديرية الغيل غرب الجوف، وكان العبادي يعمل متعاوناً مع قناة الجزيرة، ويشغل رئيس مؤسسة نبأ للإعلام في محافظة الجوف.



مبارك العبادي
مراسل قناة سهيل ومتعاون مع الجزيرة

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (22)



أواب الزبيري

مصور المركز الإعلامي للمقاومة
الشعبية تعز

في ١٦/١١/٢٠١٨م، قتل المصور الصحفي أواب الزبيري، بانفجار مبنى لغمته جماعة الحوثي، قبل انسحابها قرب المستشفى العسكري بتعز، وعمل مصوراً لشبكة "تعز الإخبارية".

حالة قتل (23)



محمد عبده العبسي
صحفي استقصائي

في ٢١/ديسمبر/٢٠١٦م، توفي الصحفي الاستقصائي محمد العبسي، نتيجة لتسممه بغاز أول أكسيد الكربون، بحسب نتائج التشريح لعينة من جثمانه، حيث أظهرت نتائج التشريح لعينة من رفاتة، أنه مات مسموماً بحسب التقرير الطبي الناتج عن تشريح عينة من جثته في العاصمة الأردنية عمان، حيث خلص إلى: "أن نتيجة الفحص المخبري وتقرير الطبيب الشرعي خلصت إلى أن الصحفي العبسي، ٣٥ سنة، توفي بسبب التسمم والاختناق بغاز أول أكسيد الكربون، حيث وجدت مادة (الكاربوكسي هيموغلوبين) في الدم بنسبة تشبع ٦٥ ٪، والتي تعتبر قاتلة". وقالت لجنة الخبراء التابعة لمجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، في تقريرها الصادر منتصف فبراير ٢٠١٩، إنها لاحظت حدوث جريمة قتل مشتبه بها، راح ضحيتها الصحفي محمد عبده العبسي، والذي كان يحقق في النشاط المالي لقيادات في جماعة الحوثي.

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (24)

في ١٧/٢/٢٠٢٤م، قتل مراسل قناة المسيرة أمين الجرموزي، في مديرية عتمة بمحافظة ذمار، أثناء تغطيته للقتال بين مجاميع مسلحة تابعة للمقاومة الشعبية في عتمة وجماعة الحوثيين.



أمين قاسم الجرموزي
مراسل قناة المسيرة - ذمار

حالة قتل (25)

في ٢٥ مايو ٢٠١٧م، قتل المصور وائل العبسي، أثناء تغطيته للقتال بين قوات الجيش وجماعة الحوثيين، في مدينة تعز، حيث تم استهداف مكان تواجد مع أربعة صحفيين، بقذيفة مدفعية من قبل جماعة الحوثيين، أدت لمقتله واثنين من زملائه، وإصابة اثنين آخرين.



المصور وائل شاهر العبسي
مصور قناة اليمن الفضائية

حالة قتل (26)

في ٢٥ مايو ٢٠١٧م، قتل المصور الصحفي تقي الدين الحديفي، الذي كان يعمل مع قناة الإخبارية السعودية، أثناء تغطيته للقتال بين قوات الجيش وجماعة الحوثيين، في مدينة تعز، بقذيفة أطلقتها جماعة الحوثيين على مبنى احتوى فيه صحفيون بعد انكشافهم وهم يوثقون المواجهات.



تقي الدين محمد الحديفي
مصور قناة الإخبارية السعودية

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (27)



سعد النظاري

المركز الإعلامي - تعز

في ٢٥ مايو ٢٠١٧م، قُتل المصور سعد النظاري، أثناء تغطيته للقتال بين قوات الجيش وجماعة الحوثي، في مدينة تعز، بقذيفة أطلقتها جماعة الحوثي على مبنى احتوى فيه ٥ صحفيون بعد انكشافهم وهم يوثقون المواجهات.

حالة قتل (28)



محمد غالب القدسي

مصور قناة بلقيس الفضائية في تعز

في ٢٢ يناير ٢٠١٨م قتل مصور قناة بلقيس محمد القدسي، إثر إصابته بقصف صاروخ أطلقته جماعة الحوثي على منطقة الخيامي بمديرية المعافر جنوب محافظة تعز، فارق على إثرها الحياة، وقد كان في طريقه لتغطية ضحايا مدنيين أصيبوا بصاروخ سقط عليهم في وقت سابق بمنطقة مجاورة.

حالة قتل (29)



أسامه محمد سلام المقطري

مصور وناشط إعلامي

في ٢٧ يناير ٢٠١٨م، قتل المصور الصحفي أسامة المقطري برصاص قناص تابع لجماعة الحوثي أثناء تغطيته للمعارك الدائرة بتعز.

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (30)

في ٧ فبراير ٢٠١٨م، قتل مصور قناة الساعات عبدالله المنتصر، بقصف مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أثناء تغطيته للمعارك الدائرة في مديرية حيس جنوب محافظة الحديدة.



عبدالله المنتصر
مصور قناة الساعات

حالة قتل (31)

في ٣ ابريل ٢٠١٨م، قتل أحمد الميموني، رئيس قسم الموارد البشرية بوكالة سبأ، بعد أن أقدم مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية على إطلاق الرصاص عليه في شارع بغداد وسط صنعاء، مما أدى لمقتله على الفور.



أحمد الميموني
رئيس قسم الموارد البشرية بوكالة سبأ

حالة قتل (32)

في ١٣ ابريل ٢٠١٨م، قتل عبدالله النجار، الذي كان يعمل مديراً لإدارة الديكور بقناة اليمن، بقصف لمقاتلات تحالف دعم الشرعية أثناء التجهيز لعمل تلفزيوني رمضاني بمديرية باجل محافظة الحديدة.



عبدالله النجار
مدير إدارة الديكور بقناة اليمن
(الخاضعة لسيطرة الحوثيين)

أسماء الصحفيين القتلى



حالة قتل (33)

في ١٣ ابريل ٢٠١٨م، قتل محمد الوشلي بقصف جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية أثناء التجهيز لعمل تلفزيوني رمضاني بمديرية باجل محافظة الحديدة

محمد ناصر الوشلي
متابع الإنتاج بقناة اليمن
(الخاضعة لسيطرة الحوثيين)



حالة قتل (34)

في ١٣ ابريل ٢٠١٨م، قتل المصور عبدالله القادري، بقصف صاروخ موجه أطلقتها جماعة الحوثيين على مجموعة من الإعلاميين أثناء تغطيتهم سير المعارك في منطقة قانية شمال البيضاء.

عبدالله القادري
مصور قناة بلقيس الفضائية - مأرب



حالة قتل (35)

في امايو ٢٠١٨م، توفي المصور علي أبو الحياء، في العاصمة المصرية القاهرة، متأثراً بجراح أصيب بها جراء انفجار عبوة ناسفة في سيارة كانت تقله أثناء انتقاله لتغطية المعارك في الساحل الغربي بمدينة الحديدة.

علي أبو الحياء
مصور صحفي - الحديدة

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (36)

في ٨ يونيو ٢٠١٨م، توفي الصحفي أنور الركن، بعد يومين من إطلاق سراحه من سجون جماعة الحوثي بمدينة الصالح شرق تعز، جراء تدهور حالته الصحية نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي طيلة فترة الاختطاف وفق ما أثبتته الفحوصات الطبية.



أنور الركن

صحفي وناشط - صحيفة الثورة تعز

حالة قتل (37)

في ١ أغسطس ٢٠١٨م، قتل عيسى النعمي، بانفجار عبوة ناسفة في منطقة أبواب الحديد، أثناء توجهه لتغطية القتال بين قوات الجيش وجماعة الحوثي بمدينة باقم بمحافظة صنعاء.



عيسى النعمي

مصور قناة اليمن شباب الفضائية

حالة قتل (38)

في ١٨ أغسطس ٢٠١٨م، قتل الصحفي أحمد المصعبي، أثناء تغطيته سير المعارك بين قوات الجيش وجماعة الحوثي في منطقة الملاجم شمال محافظة البيضاء.



أحمد المصعبي

مدير مركز بيحان الإعلامي

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (39)

في ٣٠ أغسطس ٢٠١٨م، قتل الصحفي أحمد الحمزي، بسقوط قذيفة مدفع هاون أطلقتها جماعة الحوثيين على مكان تواجد، بمنطقة قانية شمال البيضاء.



أحمد الحمزي

مدير فرع وكالة سبأ بمحافظة البيضاء

حالة قتل (40)

في ٣ سبتمبر ٢٠١٨م، قتل المصور محمد الطاهري برصاص قناص مجهول، بالقرب من مستشفى المظفر بمدينة تعز.



محمد الطاهري

مصور

حالة قتل (41)

بتاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨م، قتل المهندس عمر عزي، في قصف جوي لمحطة إرسال إذاعة الحديدة المحلية، في منطقة المراوعة.



عمر عزي محمد

مهندس إرسال إذاعة الحديدة

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (42)

قتل في قصف جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية على محطة إرسال إذاعة الحديدة في منطقة المراوعة بتاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨م.



جماعي مسيب

حارس محطة الإرسال إذاعة الحديدة

حالة قتل (43)

قتل مع والده جماعي مسيب في قصف جوي لمقاتلات تحالف دعم الشرعية على محطة إرسال إذاعة الحديدة في منطقة المراوعة بتاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨م.



عبيد جماعي

حارس محطة الإرسال إذاعة الحديدة

حالة قتل (44)

في ه أكتوبر ٢٠١٨م، قتل مراسل المصدر أونلاين زكي السقلي، اغتيالاً بالرصاص الحي، حيث أقدم مسلحون مجهولون على متن دراجة نارية بإطلاق النار عليه أمام منزله بمدينة الضالع.



زكي السقلي

مراسل المصدر أونلاين

أسماء الصحفيين القتلى



حالة قتل (45)

في ١٥ نوفمبر ٢٠١٨م، قتل عبده إسماعيل المختاري، برصاص قناص أثناء تغطيته للقتال بين قوات الجيش وجماعة الحوثيين في منطقة باقم بمحافظة صعدة.

عبده إسماعيل المختاري
إعلامي



حالة قتل (46)

بتاريخ ٢٨/١/٢٠١٩م، قتل الصحفي زياد الشرعبي، جراء انفجار عبوة ناسفة زرعت في دراجة نارية قرب مقهى الشعب في سوق مدينة المخا، غربي تعز، وأدى الانفجار إلى إصابة مراسل قناة أبو ظبي فيصل الذبحاني.

زياد الشرعبي
صحفي وفني في قناة أبو ظبي



حالة قتل (47)

في ٥ مايو ٢٠١٩م، قتل المصور غالب لبخش برصاص قناص تابع لجماعة الحوثيين، أثناء تغطيته المعارك بين قوات الجيش وجماعة الحوثيين في منطقة حجر - قعطبة بمحافظة الضالع.

غالب محسن لبخش
مصور

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (48)

في ٢٠٢٠/١/١٨م، قتل المصور بديل البريهي في قصف صاروخي على محافظة مأرب، وكان يعمل مصورا في صحيفة ٢٦ سبتمبر.



بديل البريهي

مصور صحفي / صحيفة ٢٦ سبتمبر

حالة قتل (49)

في ٢٠٢٠/٣/١٩م، عثر مواطنون على جثة مهندس الشبكة في مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر، احمد اليوسفي، مرمية في احد شوارع عدن، بعد اختطافه مع رفيقه من قبل مجهولين أثناء خروجهما من صالة رياضية بعدن.



احمد اليوسفي

مهندس شبكات / مؤسسة ١٤ أكتوبر

حالة قتل (50)

في ٢٧ / ٢٠٢٠ / ٥م قتل المصور عمر العري، في قصف صاروخي من جماعة الحوثي شمال شرق مدينة مأرب.



عمر العري

مصور صحفي / المركز الإعلامي

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (51)

بتاريخ ٢٠/٥/٢٠١٣م، قتل عبدالله مجلي، مصور قناة المسيرة، أثناء تغطيته المعارك بين قوات الجيش وجماعة الحوثيين في محافظة الجوف.



عبدالله عسكر مجلي
مصور قناة المسيرة الجوف

حالة قتل (52)

في ٢ يونيو ٢٠٢٠م أقدم مسلحون مجهولون على متن دراجة نارية بإطلاق الرصاص على المصور نبيل القعيطي، أثناء تواجده أمام منزله في ضواحي مدينة عدن، أدت لمقتله على الفور، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من كشف ملابس اغتياله حتى الآن.



نبيل القعيطي
متعاون الوكالة الفرنسية ووسائل أخرى، مصور صحفي

حالة قتل (53)

في ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠م، قتل مراسل قناة بلقيس بمحافظة عدن أديب الجناني في قصف صاروخي استهدف مطار عدن الدولي، أثناء اتصاله المباشر بالقناة لتغطية خبر وصول الحكومة اليمنية إلى عدن.

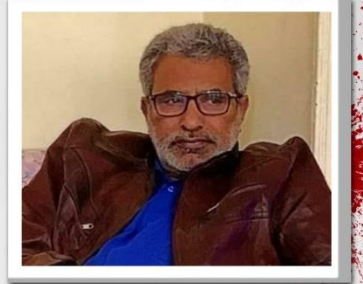


أديب الجناني
مراسل قناة بلقيس - عدن

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (54)

بتاريخ ٢١/٧/٢٠٢١م، قتل الصحفي أحمد صالح بو صالح، في تفجير سيارة مفخخة استهدفت موكب محافظ عدن، في منطقة حليف بمديرية التواهي بمحافظة عدن، أثناء عودتهما من فعالية رسمية في مديرية خور مكسر.



أحمد صالح بو صالح
السكرتير الإعلامي لمحافظ عدن

حالة قتل (55)

بتاريخ ٢١/٧/٢٠٢١م، قتل المصور طارق مصطفى، في تفجير سيارة مفخخة استهدفت موكب محافظ عدن، في منطقة حليف بمديرية التواهي، أثناء عودتهما من فعالية رسمية في مديرية خور مكسر.



طارق مصطفى
مصور خاص بمحافظ عدن

حالة قتل (56)

في ٢١/٧/٢٠٢١م قتل المصور والناشط الإعلامي محسن الكثيري المرادي، برصاص قناص للحوثيين أثناء تغطيته المعارك بين قوات الجيش وجماعة الحوثي غرب مأرب.



محسن المرادي الكثيري
ناشط إعلامي

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (57)



أحمد حديج باراس
صحفي

بتاريخ ٧/١١/٢٠٢١م، توفي الصحفي باراس، متأثراً بإصابته في تفجير سيارة مفخخة استهدفت موكب محافظ عدن، وأسفرت عن مقتل الصحفي احمد بو صالح والمصور طارق مصطفى.

حالة قتل (58)



خالد اليافعي
صحفي

في ٢ أكتوبر ٢٠٢١ قُتل الصحفي خالد محمود اليافعي، أثناء تغطية الاشتباكات التي دارت بين فصيلين من المجلس الانتقالي الجنوبي في منطقة كريتر بمحافظة عدن.

حالة قتل (59)



عبدالله الهدية
ناشط اعلامي

في ٩/١١/٢٠٢١م، قتل الناشط الإعلامي عبدالله الهدية برصاص قناص أثناء تغطيته المعارك بين الجيش الوطني وجماعة الحوثي جنوب مأرب.

أسماء الصحفيين القتلى

حالة قتل (60)

في ٢١/١١/٢٠٢١م، قُتِلَت الصحفية رشا الحرازي، مع جنينها، بتفجير عبوة ناسفة زرعت في سيارتها في مديرية خور مكسر بمدينة عدن، أثناء عودتها من المستشفى مع زوجها الصحفي محمود العثمي، الذي أصيب جراء الانفجار بجروح خطيرة، ونقل على أثرها الى المستشفى.



الصحفية رشا الحرازي
مراسلة قناة العين

حالة قتل (61)

في ٦ فبراير ٢٠٢٢، قُتِل المصور الصحفي مروان يوسف، أثناء تغطية القتال بين قوات جماعة الحوثيين وقوات الحكومة اليمنية بمديرية حرض بمحافظة حجة.



مروان يوسف
مصور

حالة قتل (62)

في ٢٢/٣/٢٠٢٢م، وجد المصور الصحفي فواز الوافي مقتولا داخل سيارته، بمنطقة وادي القاضي وسط مدينة تعز، وما زالت قضيته منظورة في النيابة، ولم يتم كشف ملابس الجريمة حتى الآن، بالرغم من تعهد شرطة تعز بملاحقة الجناة وكشف ملابس الجريمة.



فواز الوافي
مصور وصحفي

أسماء الصحفيين القتلى



صابر الحيدري
مراسل

حالة قتل (63)

في ١٥ يونيو قتل المراسل صابر الحيدري، بعبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارته في مدينة عدن، حيث أنه عمل في هيئة الإذاعة العامة في اليابان "NHK".

النتائج

تستوقفنا معلومات وبيانات التقرير أمام مؤشر مخيف وخطر للغاية، لا يهدد فقط تقويض الحقوق والحريات الإعلامية ومهنية المحتوى الإعلامي، بل يتعدى خطره بطبيعة الحال إلى تقويض حاضر ومستقبل الفعل السياسي والتعددية والديمقراطية والمساءلة، وذلك يعني استمرار النزاعات المسلحة والتشديد والتخندق وارتفاع حدة العنف والكراهية كنتيجة طبيعية لغياب الإعلام المستقل، مقابل سيادة الإعلام الموجه المشحون بخطاب التضليل والكراهية والتحريض على استمرار العنف.

وخلص التقرير الى أن السبب الرئيس وراء ارتفاع عدد ضحايا جرائم القتل من الإعلاميين والصحفيين يكمن في اعتقاد مرتكبي هذه الجرائم بأن العدالة لن تنالهم وبإمكانهم الإفلات منها، وذلك لأن غالبية قضايا الصحفيين المتعلقة بجرائم القتل وغيرها تنتهي بمجرد مقتلهم أو الإفراج عنهم، دون أن يتم تقييدها في القضاء الوطني وتكليف محامين بالترافع عنهم حتى صدور الأحكام وتحقيق العدالة، وكل الجرائم والانتهاكات بهذا الصدد لم تحظ بحكم قضائي بات ولازال مرتكبوها يمارسون حياتهم الطبيعية دون عقاب، الأمر الذي تسبب ب بروز الآثار والنتائج التالية:

- استمرار ارتكاب الجرائم والانتهاكات العنيفة بحق الإعلاميين والصحفيين، بما في ذلك جرائم القتل.
- إحجام الإعلاميين والصحفيين عن التطرق للكثير من الموضوعات خوفا على حياتهم.
- غياب الإعلام المستقل، واضطرار نسبة كبيرة من الإعلاميين والصحفيين المهنيين إلى الهجرة وطلب اللجوء أو التوقف عن ممارسة المهنة أو البحث عن خيارات عمل أخرى وترك مجال الصحافة والإعلام.

النتائج

- سيطرة الإعلام الموجه الذي يمثل أطراف النزاع بمضامينه المحرصة على العنف والاقتتال والفوضى وإلغاء التعددية. إجماع الإعلاميين والصحفيين عن التطرق للكثير من الموضوعات خوفا على حياتهم.
- غياب حرية الرأي والتعبير كليا، حيث يحجم المجتمعات والمدونون ونشطاء التواصل الاجتماعي عن الإدلاء بآرائهم، عندما يرون صحفيين يتعرضون للاعتداءات، خصوصا إذا تمكن المجرمون من الإفلات من العقاب..
- مسالة الإفلات من العقاب شجعت على ارتكاب مزيد من الانتهاكات بحق الصحفيين.
- انعدام الرقابة والقوانين التشريعية المنظمة للعمل الإعلامي والصحفي شجع على انتشار خطاب العنف والتحريض على الكراهية.

توصيات التقرير

بناء على ماورد في التقرير نوصي بالتالي:

في ظل استمرار الحرب التي أضعفت قدرة الآليات المحلية المعنية بحماية الصحفيين وإنزال العقاب على مرتكبي الجرائم، وما رافق ذلك من اشتداد حدة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحقهم فإننا

– نوجه الدعوة للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة والمقرر الخاص بالأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية حرية الرأي والتعبير ولجنة حماية الصحفيين عن مسألة الإفلات من العقاب والإتحاد الدولي للصحفيين وسائر المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية ذات الصلة إلى تبني تفعيل آليات دولية لحماية الصحفيين اليمنيين ومنع الإفلات من العقاب بالتنسيق مع الفاعلين المحليين على ضوء خطة عمل الأمم المتحدة ذات الصلة كأولوية ملحة تتطلبها المرحلة الحالية.

– على المنظمات الإعلامية المعنية بالحقوق والحريات والإعلامية والصحفية، تبني آليات أولية عاجلة لمنع الإفلات من العقاب، من بينها تتبع مرتكبي الجرائم والانتهاكات وتعميم أسمائهم، وتقييد القضايا في القضاء الوطني ومتابعة الحصول على أحكام باتة.

– على هيئات منظمة الأمم المتحدة في اليمن إصدار بيانات إدانة لعمليات القتل التي تستهدف الصحفيين، والبدء بدمج موضوع سلامة الصحفيين في مجالات عملها، وتبني نشر معلومات عن سلامة الصحفيين.

– يجب على أطراف النزاع احترام قواعد الاشتباك وكافة بنود القانون الدولي الإنساني في ما يخص التعامل مع الإعلاميين والصحفيين والمؤسسات الإعلامية في ظروف النزاع.

توصيات التقرير

- يقع على وزارة الداخلية والسلطات الرسمية مسؤولية إنشاء وتفعيل وحدة متخصصة بحماية الصحفيين، يمكن لهم النفاذ إليها بشكل سلس أثناء تعرضهم لأي مخاطر، تتولى هذه الوحدة مسؤولية الحماية والإجلاء الطارئ والتحقيق في الحوادث التي يتعرضون لها، وتوعية منتسبي الأمن بقواعد التعامل الصحيحة مع الإعلاميين والصحفيين.
- يجب على أطراف النزاع الاستجابة للنداءات والمطالبات المتكررة بالتحقيق في حوادث الاغتيالات والقتل التي طالت الصحفيين.
- نطالب الجهات الرسمية والمنظمات الدولية بتوفير الحماية لأسر الصحفيين ضحايا الاغتيالات، الذين يتعرضون لتهديدات مستمرة، عند متابعتهم لقضية أقاربهم، أو الحديث عنها.
- يجب العمل فوراً على توجيه برامج وأنشطة توعية وإرشاد وتدريب من شأنها أن تساهم في أمن وحماية الصحفيين.
- ينبغي على المؤسسات الإعلامية الالتزام بتوفير أدوات الحماية لطواقم عملها والتأمين عليهم.
- يقع على عاتق الزملاء الصحفيين خاصة العاملين في مناطق النزاع أخذ قواعد السلامة المهنية بعين الاعتبار وعدم الاستهتار بأهميتها، وإدراك خطورة المناطق التي يعملون بها وطبيعة الأطراف المتصارعة التي لم تحترم قواعد الاشتباك والقوانين المنظمة لذلك.
- نهيب بكافة الإعلاميين اليمنيين والدوليين مناصرة قضايا الصحفيين اليمنيين وعلى رأسها المختطفين والمخفيين قسراً.

قوانين وقرارات دولية تحمي الصحفيين

خلال القرن المنصرم أصدرت عدد من القوانين والدساتير الدولية الخاصة بالصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام المختلفة، كفلت جميعها ضرورة توفير حماية خاصة للصحفيين، تمكنهم من أداء عملهم والدفاع عن أنفسهم وانتزاع حقوقهم سواء في السلم أو في الحرب.

يدين القرار التاريخي الصادر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاص بمنع الإفلات من العقاب رقم جميع الهجمات والعنف ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام. وتحت أيضا الدول الأعضاء على بذل قصارى جهدها لمنع العنف ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام، وكفالة المساءلة، وتقديم مرتكبي الجرائم ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام إلى العدالة، وضمان حصول الضحايا على سبل الانتصاف المناسبة. وتطلب كذلك إلى الدول أن تعمل على تهيئة بيئة آمنة وتمكينه للصحفيين لأداء عملهم بصورة مستقلة ودون تدخل لا داعي له .

ونسرد في هذه التقرير أهم القوانين الدولية المتعلقة بحماية الصحافة والصحفيين في زمن السلم والحرب:

في زمن السلم، نصت المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على أن: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار، وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت، دون تقيد بالحدود والجغرافية".

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ونص العهد الأممي للحقوق المدنية والسياسية، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966، في المادة (19) على " أن لكل إنسان الحق في اعتناق ما يشاء دون مضايقة، ولكل إنسان الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار، وتلقيها ونقلها إلى الآخرين في أي قالب وبأي وسيلة يختارها، ودون اعتبار للحدود".

قوانين وقرارات دولية تحمي الصحفيين

العهد الأممي للحقوق المدنية والسياسية.

وفي المادة الثانية من إعلان اليونسكو حول إسهام وسائل الإعلام في دعم السلام العالمي والتفاهم الدولي وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والتحرّيش على الحرب للعام 1978م، نصت على " أن ممارسة حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام المتعارف عليها كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان وحياته الأساسية هي عامل جوهري في دعم السلام والتفاهم الدوليين."

إعلان اليونسكو 1978م

ونصت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان 209م، على أنه: "يلزم لحرية الصحافة حماية خاصة كي تتمكن من لعب دورها الحيوي المنوط بها، وتقديم المعلومات والأفكار التي تهم الرأي العام".

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

التقرير الخاص للأمم المتحدة حول حرية الرأي والتعبير 1993: "إن حرية التعبير تتضمن الوصول إلى المعلومات التي تحتفظ بها الدولة، وتلقى التزامات إيجابية على الدول لضمان الوصول إلى المعلومات".

الميثاق العربي لحقوق الإنسان 2004

ضمن الميثاق العربي لحقوق الإنسان 2004م، الحق في الإعلام وحرية الرأي والتعبير، وكذلك الحق في استقاء الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين بأي وسيلة، ودونما اعتبارا للحدود الجغرافية

قوانين وقرارات دولية تحمي الصحفيين

وتنص المبادئ العامة في قانون الصحافة والمطبوعات اليمني للعام 1990م. على الآتي:

مادة(3): حرية المعرفة والفكر والصحافة والتعبير والاتصال والحصول على المعلومات حق من حقوق المواطنين لضمان الإعراب عن فكرهم بالقول والكتابة أو التصوير أو الرسم أو بأية وسيلة أخرى من وسائل التعبير ، وهي مكفولة لجميع المواطنين وفق أحكام الدستور وما تنص عليه أحكام هذا القانون.

مادة(4): الصحافة مستقلة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع وتكوين الرأي العام والتعبير عن اتجاهاته بمختلف وسائل التعبير في إطار العقيدة الإسلامية أو الأسس الدستورية للمجتمع والدولة وأهداف الثورة اليمنية وتعميق الوحدة الوطنية ولا يجوز التعرض لنشاطها إلا وفقاً لأحكام القانون.

مادة(5): الصحافة حرة فيما تنشره وحرية في استقاء الأنباء والمعلومات من مصادرها وهي مسؤولة عما تنشره في حدود القانون.

مادة(6): حماية حقوق الصحفيين والمبدعين وتوفير الضمانات القانونية اللازمة لممارسة المهنة وحقوقهم في التعبير دون تعرضهم لأي مسألة غير قانونية يكفلها القانون ، ما لم تكن بالمخالفة لأحكامه.

مادة(13): لا يجوز مساءلة الصحفي عن الرأي الذي يصدر عنه أو المعلومات الصحفية التي ينشرها ، وأن لا يكون ذلك سبباً للإضرار به ما لم يكن فعله مخالفاً للقانون.

قانون الصحافة والمطبوعات اليمني للعام 1990م

قوانين وقرارات دولية تحمي الصحفيين

في زمن الحرب:

ونصت القوانين الدولية في زمن الحرب على ضرورة حماية الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام وأهم هذه القوانين:

المادة 79 من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية جنيف 1949 لحماية المدنيين بالنزاعات العسكرية تنص "على أن الصحفيين المدنيين الذين يؤدون مهماتهم في مناطق النزاعات المسلحة يجب احترامهم ومعاملتهم كمدنيين، وحمايتهم من كل شكل من أشكال الهجوم المتعمد، شريطة ألا يقوموا بأعمال تخالف وضعهم كمدنيين".

القانون الدولي الإنساني.

وفي دراسة للجنة الدولية للصليب الأحمر عن القواعد العرفية للقانون الدولي للإنسان 2005م، نصت المادة 34 من الفصل العاشر على أنه "يجب احترام وحماية الصحفيين المدنيين العاملين في مهام مهنية بمناطق نزاع مسلح ما داموا لا يقومون بجهود مباشرة في الأعمال العدائية".

قوانين وقرارات دولية تحمي الصحفيين

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

كذلك نص قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1738، الذي اتخذ بالإجماع في 23 ديسمبر 2006 على الآتي:

- إدانة الهجمات المتعمدة ضد الصحفيين وموظفي وسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بهم أثناء النزاعات المسلحة.
- مساواة سلامة وأمن الصحفيين ووسائل الإعلام والأطعم المساعدة في مناطق النزاعات المسلحة بحماية المدنيين هناك.
- اعتبار الصحفيين والمراسلين المستقلين مدنيين يجب احترامهم ومعاملتهم بهذه الصفة.
- اعتبار المنشآت والمعدات الخاصة بوسائل الإعلام أعيانا مدنية لا يجوز أن تكون هدفا لأي هجمات أو أعمال انتقامية.

مجلس الأمن الدولي



المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين

The National Organization of Yemeni Reporters(SADA)



Info@sada-ye.org

sadaj.yemen@gmail.com



WWW.SADA-YE.ORG



[SadajYemen](#)



[Dhmanjorg](#)



www.dhmanj.org



info@dhmanj.org